



## مروان مخول

### خطبة الأحد

إنهض  
من الموت المؤقت يا يسوع، وسامح المحتل  
هذا وعد ربك لن تخالفه فهنا  
صل من أجل الحكومات التي تغتال ما  
جاءت به الثورة من معنى  
تجنّد!

إنس الذي قد دُق في كفيك  
لا تفتح جراح الله، ما صلبوك يا عمي فلا تنهيا الأوهام، قل:  
أخطأت في حق اليهود  
وجئت من باب السماح لكي أواسي في  
قصاص الله شعباً قد تمرّد.

مرّ الزمان..  
نعيش في الألفين بعد غيابك الطوعي  
فلنخدم إذا  
من فصل الماضي على كيفة؛  
لحاضرنا نزعرد من ماسينا على الأطلال  
أورشليم فرّ ييوسها  
تركوا لنا حجرين في سور المدينة يبكيان  
على سكوتيهما إزاء سياسة المحتل، هل في القدس -  
بعد الآن - غير الناس ما يُعبد؟!

إبعثه جبرائيل فوق قرى الشمال  
على جناحيه الملاكين سوف يدون الما لا يرى؛  
قانا الجليل؛  
تعاث من ضيق المكان حياتها؛  
فبيوتها تتسلق الجبل الوحيد كأنها قفص مُمدّد.

طوبى لمن حمل السلاح بوجه أمته  
وكان كتابه السلمي كي تحميه دولته من الإسلام يُرعبه  
وترهته جماعات، متى فتشت داخلها وداعشها تجذ أعداءها  
صناعها باسم النبي محمّد.

طوبى  
لمن خدّم الذي سرق البلاد وغير الأحوال؛  
من أرام بذرتنا وفي الشريان شريان  
بلا عرب بلا بطيخ؛  
جئنا مسيحين من زحل  
ومن مزيجها نزلت مجوس الأرض بالبنجي  
قطيع باحث عن عشبه اليومي نحن، ونحن لا  
أحد، يصير كما يريد إذا تهادن أو  
تهوّد.

لحظة!

أهذا ما تريد لنا معيشتنا لكي نجتز أقمنا، فنخدم دولة لا  
تخدم الأصلي قبل هجينها الرائد؟  
عذراً حكومة الإجرام  
من كل ما أسلفت فيه  
أنا هنا؛ في جعبتي ذمي الذي من فيضه  
تنوّص الأحرار أو تتعمّد.

فلتعبني في غير ملعبنا، خسرتنا كل شيء؛  
أرضنا..

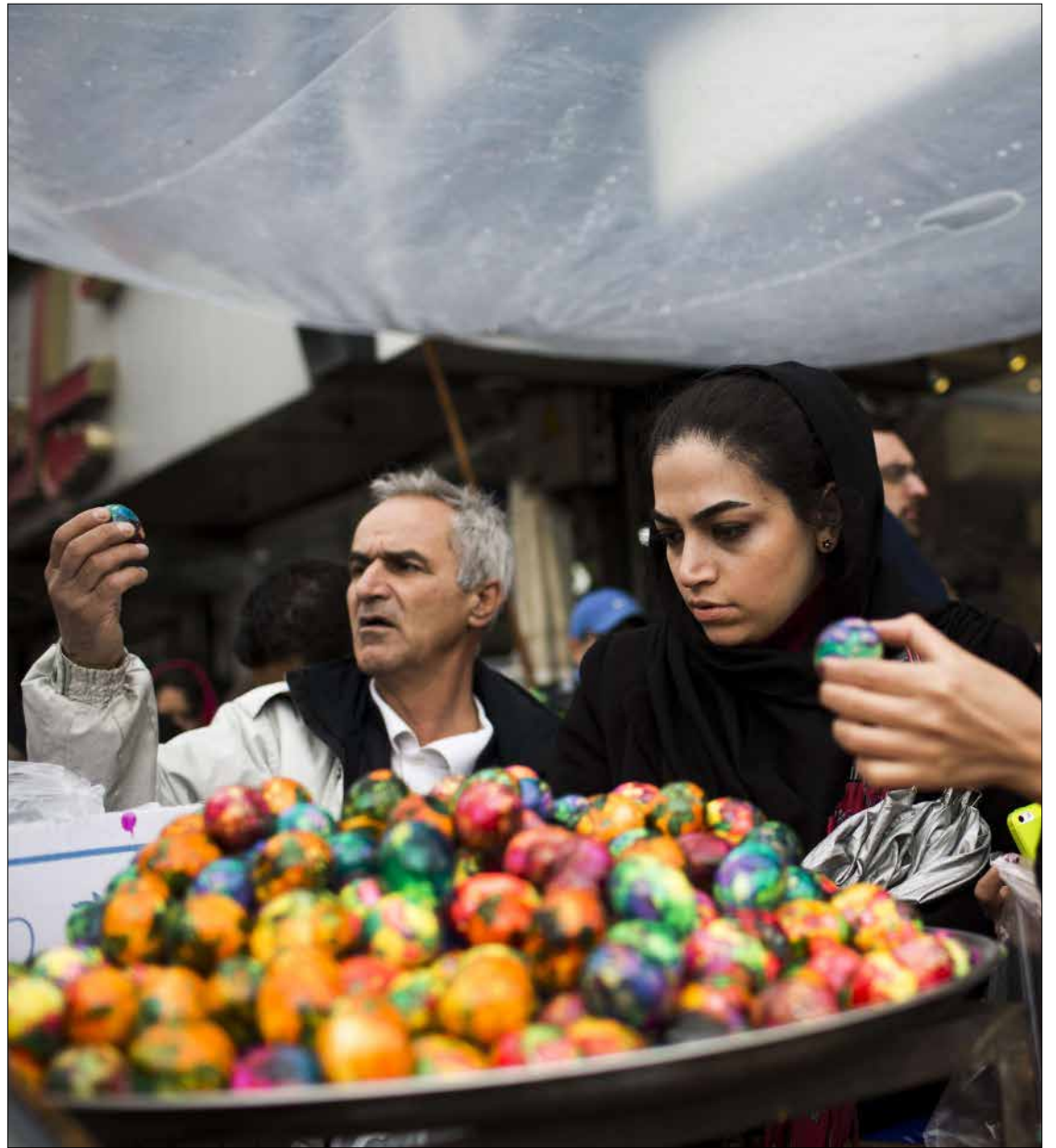
وحودها في البال؛ أغنيتين  
عن عكا، ودبكتنا التي  
إن كل ماضيها فحاضرنا بنا يتجدّد.

صلواتنا  
من وحي ما قد حلّ فينا  
هذه الآهات في صوت الكنيسة لا تذكرنا بمريم ترتجي  
وننوح تحت صليبها؛  
فصليبها كصليبنا الحالي يُحرق كل يوم  
في كذا حدّ ومشهد.

طوبى  
لمن في الأرض قدس بيته المزروع بحرمه  
طوبى له، لحن الحزاني واليتامي والثكالي والحياري، لحننا  
طوبى له؛ غني لنا: طوبى انطوي  
زمن الردي زمن النوى زمن الخنا زمن الرنا زمن  
الزمان المر يا النفس التي بعثت إلى  
أبد الأبد.

طوبى لنا  
صوتا يرى ما لا يراى ولا يعاد ولا يباد ولا يصاد ولا يقاد فهل  
لجيش الحاكم السفايح أن ينسى الذي في جرحه  
ذكرى تمجّد لا تجنّد؟  
طوبى انتهى.

تطلق أغنية «خطبة الأحد» (غناء أميمة الخليل، وشعر مروان مخول،  
والحان وتوزيع مراد خوري) غداً رسمياً عبر الإعلام



نزل إيريانيون إلى الاسواق في ساحة «تجربش» في طهران لابتياح البيض  
الملون للاحتفال بـ«عيد النوروز» الذي يصادف اليوم، تزامناً مع احتفال  
العالم بعيد الام وبداية فصل الربيع. «النوروز» هو راس السنة الكردية،  
ويعتبره الاكراد ايضاً عيدهم القومي، تتخلله احتفالات ورقص، ويختتم  
باشعال النار، وهو مرتبط باسطورة كاوا، الحداد الكردي الذي قاد ثورة  
ضد الملك الظالم ضحاك، واشعل النار على ابراج قصره ابتهاجاً بالنصر.  
وتحتفك بـ«النوروز» ايضاً شعوب إيران وافغانستان وطاجيكستان  
واذربيجان وكازاخستان وقرقيزيا وتركيا وتركمنستان، واوزبكستان.  
(يهرورز مهري - اف ب)

## صورة وخبير

## وزارة الثقافة أفاقته على الجيل الجديد!

وبالنسبة الى مواعيد تقديم  
الطلبات، فإن الوزارة حددت تاريخ  
تقديم الطلبات في نهاية كانون  
الأول (ديسمبر) من كل عام، على أن  
تنتهي هذه المدة في الأسبوع الأخير  
من شهر حزيران (يونيو). لكن  
بصورة استثنائية، سيصار الى فتح  
أبواب الترشيح للجائزة هذا العام  
اعتباراً من 1 نيسان (أبريل) المقبل،  
وتعلن النتائج خلال النصف الثاني  
من شهر تشرين الأول (أكتوبر). حفل  
الإطلاق الذي حضره وزير الثقافة  
ريمون عريجي والتربية الياس  
بو صعب بحضور عدد كبير من  
أهل الإعلام والأدب والفن، تناوب  
فيه على الكلام عريجي الذي كشف  
أن تمويل الجائزتين مصدره روز  
شويري أرملة أنطوان شويري. كذلك  
تحدث كل من مدير عام الشؤون  
الثقافية في الوزارة فيصل طالب،  
وأمين سر اتحاد الكتاب جهاد  
بنوت، ورئيسة اتحاد الناشرين  
سميرة عاصي. وشددت الكلمات  
على أهمية إطلاق الجائزة لتشجيع  
الجيل الجديد على خوض معترك  
الرواية.

والثلاثين عاماً) تصل قيمتها الى 5  
ملايين ليرة. ولهذه الغاية، تشكلت  
لجنة تحكيم تضم أدباء ونقاداً  
لتقييم الأعمال من دون تحديد  
أسمائهم خلال المؤتمر، على أن  
تكتفي الوزارة بتوفير التسهيلات  
اللوجستية والإدارية اللازمة لعمل  
هذه اللجنة. وبعد هاتين الجائزتين،  
ستقوم الوزارة بطباعة ألفي نسخة،  
على أن يتم توزيع ألف منها على  
المكتبات العامة.

دعماً منها لجيل الناشئة  
وتحفيز كتابة الرواية، أطلقت  
وزارة الثقافة أمس جائزة «وزارة  
الثقافة للرواية باللغة العربية»  
في قصر «الأونيسكو» في بيروت.  
الجائزة عبارة عن جائزتين  
أدبيتين تمنحان سنوياً لكاتب/ة  
من «الجنسية اللبنانية»: الأولى  
مخصصة لـ«رواية العام» (قيمتها  
15 مليون ليرة) والثانية لـ«أفضل  
أول رواية لكاتب ناشئ» (دون



دايفد كارسون تايلور - الولايات المتحدة